

كيف الجمع بين حديثي ابن أم مكتوم وعتبان بن مالك في صلاة الجماعة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم كيف الجمع بين حديثي ابن ام مكتوم وعتبان ابن مالك في صلاة الجماعة - [00:00:00](#)

الحمد لله. السائل وفقه الله يقصد ان كلا الرجلين اعمى. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لعتبان ابن مالك ان يصلي في بيته. ولم يأذن لابن ام مكتوم لما قال له هل تسمع النداء - [00:00:19](#)

بالصلاة والجواب انه لا تعارض بينهما لان الجمع بين الادلة التي ظاهرها التعارض واجب ما امكن. والمتقرر عند العلماء ان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. ووجه الجمع بينهما اننا نازل ان دار ابن - [00:00:41](#)

امي مكتوم دار ابني ام مكتوم كانت قريبة من المسجد قربا توجب له سماع المؤذن ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب. فيحمل ذلك على ان - [00:01:03](#)

ليست في مكان يمنعه من سماع المؤذن. وينزل حديث عتبان على ان داره وبعيدة لا يسمع فيها المؤذن. وبهذا الجمع يتألف الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم عذر عتبان بالصلاة في بيته لانه لا يسمع النداء ولم يعذر ابن ام مكتوم في الصلاة في - [00:01:23](#)

في بيته لانه يسمع النداء. وبهذا الجمع لا يكون بينهما تعارض ان شاء الله والله اعلم - [00:01:53](#)